



أثر السياحة الدينية في تنمية المجتمع المحلي / دراسة ميدانية (مدينة الكاظمية المقدسة إنموذجا)

م. د رؤى صلاح الدين محمد حسان
الجامعة العراقية/ مركز التطوير والتعليم المستمر، بغداد، العراق
roamuhammad@aliraqiq.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى بيان أثر السياحة الدينية لمدينة الكاظمية المقدسة في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لها من خلال توسعة الصحن الكاظمي بنحو يستوعب عددا كبيرا من الزائرين فضلا عن توسعة الشوارع المحيطة بها، وبناء مواقف كبيرة وعديدة للسيارات مع إنشاء مرافق صحية تكفي الأعداد الهائلة من الزائرين، ووضع عدد من الفروض لإيجاد فروق الدوال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لجميع أهداف البحث. واعتمد البحث على المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي في تحليل البيانات، وتم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها:

للتحقق من هذه الفرضية الثانية تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٦.٢٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (٣.٦٨) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي، للمقياس والبالغ (١٨) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٦) فقرات.
الكلمات المفتاحية: السياحة الدينية، المجتمع المحلي، التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية الثقافية

The Impact of Religious Tourism on Local Community Development / A Field Study (The Holy City of Kadhimiya as a Model)

Dr.Ruaa Salahuddin Mohammed hassinalsaeedi

Lecturer at the Aliraqia University/Development and Continuous Education Center, Baghdad, Iraq

roamuhammad@aliraqiq.edu.iq

Abstract

The aim of the present study is to demonstrate the impact of religious tourism on the holy city of Kadhimiya on its social, cultural, and economic development through expanding the Kadhimiya shrine in a way that accommodates a large number of visitors, in addition to expanding the surrounding streets, building large and numerous parking lots for cars, and establishing WC (water closet) sufficient for the numerous visitors. The study formulated numbers of hypotheses to find statistically significant differences at the level of 0.05 between the arithmetic and hypothetical (theoretical) means on the scale of the impact of tourism on the development of the local community in the holy city of Kadhimiya from the social, cultural, and economic aspects for all research objectives. The research relied on the descriptive approach using the social survey method to



analyze the data. Several results were reached, the most important of which are:
To verify the second hypothesis, the scale was applied to the research sample, numbering (100) individuals. The results showed that their average score on the scale was 26.27 points, with a standard deviation of 3.68 points. When this average was compared with the hypothetical average for the scale, which was (18) points, and using the t-test for a single sample, it was found that the difference was statistically significant and in favor of the arithmetic mean. The calculated t-value was higher than the tabular t-value, which was (1.96), with a degree of freedom of (99) and a significance level of (0.05). The hypothetical average for the scale was extracted by adding the weights of the five scale alternatives, dividing them by their number, and then multiplying the result by the number of scale items, which was six) items.

Keywords: Religious tourism, Local Community, Economic Development, Social Development, Cultural Development

المبحث الأول: الإطار العام للبحث مقدمة

تعد غالبية الدول الغربية والأوربية والإقليمية والعربية التي تعتمد في اقتصادها على السياحة لتطوير مرافقها السياحية من حيث الشوارع والحدائق والبحيرات المحيطة بمرافقها مع توفير كل متطلبات السياحة من مرافق صحية ومحال تجارية ومواقف للسيارات والمطاعم والفنادق بكافة مستوياتها من الفنادق ذات النجمة الواحدة لغاية الفنادق ذات الخمس نجوم.

فما بال الدول الإسلامية التي لديها آثار إسلامية كمرافق سياحية أو لديها جوامع بنيت في الزمن الأول لنشأة الإسلام فضلاً عن وجود العتبات المقدسة كوجود الكعبة المشرفة في مكة المكرمة وبيت الرسول الأعظم "صلى الله عليه وآله وسلم" ووجود مرقد الإمام علي "عليه السلام" في النجف الأشرف والأئمة الأطهار الحسين والعباس "عليهم السلام" في كربلاء المقدسة وصولاً إلى بغداد وإيوائها لمرقد الإمامين الكاظمين موسى بن جعفر ومحمد الجواد "عليهم السلام" والذي يرتاده أعداد كبيرة تصل إلى الملايين من الزائرين وهي بحاجة إلى تطوير لمرافقها وبكافة أشكالها.

مشكلة البحث:

نظراً للموقع الاستراتيجي، والجغرافي لمدينة الكاظمية المقدسة، الواقع في قلب بغداد، ودور العتبة في استقطاب الزائرين والتي تحتاج إلى صحن كبير وشوارع واسعة وأسواق منتظمة، وأعداد كبيرة من الفنادق (ثلاث وأربع وخمس نجوم) فضلاً عن الفنادق الواطئة الكلفة للزائرين، والحاجة إلى خدمات كثيرة ولاسيما في ذروة أوقات الزيارة الرجبية في ٢٥ رجب من كل عام، والذي يتوافد عليه من جميع مدن العراق ومحافظاتها ومن بلدان العالم، أما المشكلة فتكمن بضيق الأسواق والشوارع وصغر حجم الحرم والصحن الكاظمي، فضلاً عن كون هذه المنطقة المقدسة مكتظة بالسكان ويعد مركزاً تجارياً وتسويقياً مهماً يساعد في تنمية الاقتصاد على مستوى الفرد والمجتمع والبلد ككل إضافة إلى تبادل الثقافات بين المجتمعات الزائرة والذين يملكون خلفيات ثقافية متنوعة وبلدان متعددة يساعد على التبادل الثقافي والاجتماعي، والاقتصادي وكلما كانت هناك خدمات



أكثر وشوارع أوسع ومواقف للسيارات أكبر مع وجود أنفاق وجسور وأسواق كبيرة و"بازارات" تقدم خدماتها إلى كل فئات الزائرين فضلا عن توسيع الحرم والصحن الكاظمي مع توفير المغاسل والمرافق الصحية بأعداد تكفي الزائرين ليليق بهذا المكان المقدس ويليق بمقام العراق كبلد مستقطب للزائرين وتليق بالزائرين أنفسهم فضلا عن أنه يساعد على تنمية اقتصاد البلد ويزيد من أعداد الزائرين.

أهمية البحث:

١. تعد مدينة الكاظمية المقدسة من المناطق الدينية المهمة التي يرتادها الزائرون من أنحاء العالم كافة ولاسيما من شعبة أهل البيت ما يعني أن لهذه المنطقة دورا وأهمية لدى الزائرين.
٢. وجود العتبة الكاظمية المقدسة كمزار ديني يعطي المنطقة أهمية ثقافية مع بيان حضارة البلد فضلا عن دورها في نشر الفكر والطابع الديني للزائرين.
٣. وجود المزار الكاظمي يعني استقطاب أكبر عدد من الزائرين وبالنتيجة هو دعم اقتصادي للبلد.
٤. ولهذا البحث أهمية في إنشاء مراكز ثقافية متنوعة تتناول المجالات الفكرية والثقافية والاجتماعية وتعمل على تقارب المذاهب الدينية.

الأهداف العامة للبحث:

١. توسيع المنطقة وشوارعها ومحلاتها لغرض استقطاب أكبر عدد من الزائرين وزيادة التجارة التي تنعكس على التنمية الاقتصادية للمنطقة بنحو خاص والبلد بنحو عام.
٢. نشر المفاهيم الحضارية والتمدن لتحقيق الأغراض الثقافية والفكرية التي تهئ المدينة المقدسة لتكون مركزا لتبادل الثقافات والأفكار المتنوعة.
٣. زيادة أعداد الزائرين لتحقيق الأهداف الاقتصادية التي تنعش اقتصاد البلد.
٤. تحقيق الأهداف الاجتماعية التي تدعو إلى توفير الخدمات لمدينة الكاظمية المقدسة بكل أشكالها وأنواعها.

فرضيات البحث:

- ١- الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية.
- ٢- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية.
- ٣- الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية.
- ٤- الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.
- ٥- الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية تبعاً لمتغير العمر.
- ٦- الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية تبعاً لمتغير العمر.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي في تحليل البيانات.

حدود البحث:

المكانية: تم اختيار مدينة الكاظمية المقدسة كإ نموذج لبيان أثر السياحة الدينية في تنمية المجتمع المحلي.
الزمانية: تم العمل بالبحث الميداني من تاريخ ٥/ نيسان ولغاية ١٥ نيسان/ ٢٠٢٥ .

عينة البحث:

اعتمد البحث العينة العشوائية البسيطة حيث تم اختيار ٣٥ فرداً من سكان المنطقة و ٣٥ فرداً من أصحاب المحال التجارية و ٣٥ فرداً من الزائرين داخل وخارج العتبة المقدسة ، وبحسب آخر إحصائية للجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط لعام ٢٠٢٣. (انظر الشكل رقم (١)).

| Total | Female | Male | | |
|---------|---------|---------|---------------------|----|
| 219,505 | 108,364 | 111,141 | مركز قضاء العاقبة | 32 |
| 219,505 | 108,364 | 111,141 | المجموع | 33 |
| 115,255 | 56,899 | 58,357 | مركز قضاء المحمودية | 34 |
| 17,653 | 8,715 | 8,938 | الوسطى | 35 |
| 22,019 | 10,870 | 11,149 | المنطقة | 36 |
| 18,410 | 9,089 | 9,321 | الرشيد | 37 |
| 173,337 | 85,573 | 87,765 | المجموع | 38 |
| 123,022 | 60,733 | 62,289 | مركز قضاء ابو عرب | 39 |
| | | | مركز قضاء ابو عرب | 40 |

الشكل رقم (١) يبين عدد سكان الكاظمية للإناث والذكور

الدراسات السابقة:

أ- دراسة محلية: دراسة زهراء عامر محمد غريب علي بعنوان " حوكمة السياحة الدينية واستدامة التنمية/ دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة كربلاء " ٢٠٢٥.

هدف الدراسة :-تناولت الدراسة تسليط الضوء على الخدمات التي تقدم في قطاع السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة - التعرف على أساليب تنمية السياحة الدينية واستخداماتها في مدينة كربلاء المقدسة ، جاءت هذه الأهداف لحل مشكلة الدراسة التي تمحورت حول " حوكمة السياحة الدينية واستدامة التنمية" باعتبارها الركيزة الأساسية في التنمية المستدامة.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي في جمع البيانات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة وبحسب الأهداف المثبتة إلى عدد من النتائج أهمها:

- ١- تسهم السياحة الدينية في تقليل مستويات البطالة كونها تحتاج إلى أيدي عاملة وبنسبة (٧٤,٠٩).
- ٢- وتبين أيضاً أن غالبية مجتمع الدراسة أكدوا على أن الاستقرار الأمني والسياسي يؤثر على الواقع السياحي في محافظة كربلاء المقدسة وبنسبة (٧٢,٠٧).
- ٣- كما أكد أغلب أفراد مجتمع البحث على توفير المزيد من الأنشطة الثقافية والترفيهية في الأماكن الدينية لجذب السياح بنحو أكبر حيث كانت نسبة الإجابة تبلغ (٧٥,٠٨).

ب- دراسة عربية: دراسة عبد الهادي مصطفى عبد الهادي ويعنوان " السياحة الدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ٢٠١٤ "

هدف الدراسة: التعرف على أوضاع السياحة الدينية في الضفة وغزة ، وأيضاً التعرف على التوزيع الجغرافي لأماكن السياحة الدينية فيها.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي ، التاريخي، إقليمي، التحليلي، واعتمدت الدراسة على الملاحظة والمقابلة في جمع البيانات.

نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- تتأثر السياحة الدينية بمدى الاستقرار الأمني والسياسي في القطاع والضفة.
 - ٢- يزداد عدد السياح بالمناسبات والأعياد الدينية.
 - ٣- تعد التسهيلات والخدمات السياحية من الركائز المهمة التي تقدم للسائح الذي يزور الأماكن المقدسة.
- ج- دراسة أجنبية: محمد حسني، مرتضى رجوي، محسن مرادي، أثر تطوير المواقع السياحية الدينية على رضا السياح (مدينة مشهد).



هدف الدراسة: معرفة أثر التطور في المواقع السياحية الدينية على رضا السياح، والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى عودة السائح لزيارة هذه المدينة مرة أخرى، وما هي السياسات التي تلبي الاحتياجات الأساسية لهم.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتاريخي، فضلاً عن الاستبانة، واستعمل طريقة العينة العشوائية.

نتائج الدراسة:

- ١- تبين أن تطوير مواقع السياحة الدينية والترفيهية له تأثير جيد على رضا السياح.
- ٢- كما أن الاهتمام بالنشاطات الثقافية والترفيهية في مدينة مشهد يساهم في جذب السياح، وتظهر لهم الثقافة التي يتحلّى بها المجتمع الإيراني.

مناقشة الدراسات السابقة:

إن الغرض الأساسي من عرض الدراسات السابقة هو التعرف على ما بحثته بقية الدراسات لما لها من أهمية كبيرة لبيان ما تطرق إليه البحث من بين البحوث المنشورة والتي هي في متناول اليد وقد توصلت الدراسات الأخرى إلى دور السياحة الدينية في اقتصادات الدول وتنميتها.

فيما تناول البحث الحالي موضوع الدراسة مجلات عدة ما ميزه عن البحوث السابقة بجمع ثلاث محاور معاً، في موضوع (أثر السياحة الدينية في تنمية المجتمع المحلي) حيث اعتمد في دراسته الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

هذا وإن اختلفت هذه الدراسات إلا إنها تصب في مصلحة البلد التي توجد فيها السياحة الدينية فيما يتعلق في مجال التنمية.

المبحث الثاني : الإطار النظري للبحث مقدمة:

برز القطاع السياحي بنحو عام في الآونة الأخيرة كنمط جديد في مجال التنمية الداعمة لميزانيات الدول والمجتمعات، وأمسى اقتصاداً جديراً باهتمام القطاع الرسمي لجميع البلدان كونه يساعد في دعم الاقتصاد القومي ويزيد من الناتج المحلي.

فيما بات القطاع السياحي العام في جميع البلدان بما فيه قطاع السياحة الدينية يشكل نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي فضلاً عما للسياحة الدينية من أثر واضح في تنمية ثقافة المجتمعات المحلية التي تضم المرافق المقدسة، وما يطرأ على هذه المجتمعات من إضافات جديدة لتقاليدها الاجتماعية الموروثة، وبضمنها مدينة الكاظمية المقدسة.

المصطلحات والمفاهيم العلمية للبحث:

أ- مفهوم التنمية (Development)

لغة (الفارابي، ١٩٨٧، صفحة ٢٥١٥)^(١): نما: المال ينمي نماءً، وربما قالوا ينمو نموان وأنماه الله، حكى أبو عبيدة: نما ينمو وينمي ونموت إليه الحديث، فأنا أنموه وأنمي، ونميت الشيء على الشيء: رفعتة.

اصطلاحاً^(٢) (طالب، ٢٠١٥، الصفحات ١٦١-٢٠٥): "هي الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين من أجل تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية.

تعريف التنمية إجرائياً: هي عملية تنمية المدخولات عموماً أو زيادة المصادر والموارد المالية عن طريق السلع أو المنتجات أو من خلال السياحة بأشكالها الترفيهية والدينية والعلمية.

ب- مفهوم السياحة: Tourism

لغة^(٣) (منظور، -، صفحة ٣١٦): سيح: سيح: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض، وفي التهذيب: الماء الظاهر على وجه الأرض، وجمعه سيوح. وقد ساح سائحاً إذا جرى على وجه الأرض.

اصطلاحاً^(٤) (زيد، ٢٠٠٧، صفحة ٧): "عملية انتقال الأشخاص الذين يسافرون من مكان إلى آخر هو غير مكان إقامتهم على أن يبقوا فيه مدة لا تقل عن ٢٤ ساعة ويكون الغرض من ذلك السفر للاستجمام أو لقضاء العطلة



الصيفية أو للعلاج أو زيارة الأماكن الدينية أو لممارسة الفعاليات الرياضية وليس لغرض الحصول على فرص عمل".

تعريف السياحة إجرائياً: هي عملية انتقال شخص أو مجموعة من الأشخاص من مكان إلى آخر بغرض التفرغ وقضاء أوقات سعيدة أو لأغراض التبعث إن كان الغرض من السفر والسياحة القيام بطقوس دينية أو السفر إلى أماكن أثرية أو مناطق ذات طبيعة خلابة كالحدائق والغابات والأنهار والبحار والبحيرات وما شابه ذلك .

ج- مفهوم السياحة الدينية: (Religious Tourism)

اصطلاحاً^(٥) (درجال، أثر السياحة الدينية في المنافسة على استعمالات الارض) منطقة الدراسة مدينة الكاظمية المقدسة)، / جامعة بغداد، ٢٠١٧، صفحة ١٢): إنها "الأماكن الدينية التي يقصدها الناس بغية أداء مناسك دينية، وتكون لها أوقات ذروة في المناسبات الدينية والتي تشهد زخماً كبيراً من القادمين إلى الأماكن الدينية يفوق عدد الزائرين بمئات المرات عن الأيام العادية حيث يجذب مئات الآلاف من الزوار في المواسم الدينية".

تعريف السياحة الدينية إجرائياً: وهي عبارة عن مناطق تمتاز بالصبغة الدينية كأن تكون آثاراً لمناطق دينية، أو مزارات، أو عتبات مقدسة، أو أولياء صالحين، أو مرقد لأنبياء ورسول وأئمة، أو مقامات لأولياء مروا بهذه المناطق، أو سكنوا فيها وأعددها الناس أماكن مقدسة فيقوم الناس بزيارتها في أوقات مختلفة أو في مواسم الزيارات المخصصة لها.

د- مفهوم المجتمع (The Society)

لغة^(٦) (الرازي، ٢٠١١، صفحة ٢٤٦): المجتمع: جمع، الجيم والميم والعين أصلٌ واحد، يدل على انضمام الشيء. يقال جمعتُ الشيء جمعاً.

اصطلاحاً^(٧) (بيدج، ١٩٧٤، صفحة ١٦): يعد ماكيفر المجتمع نسفاً مكوناً من العرف المتنوع والإجراءات المرسومة ومن السلطة والمعونة المتبادلة وكثير من التجمعات والأقسام وشتى وجوه ضبط السلوك الإنساني والحريات.

تعريف المجتمع إجرائياً: وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص يعيشون في مكان معين وينتمون لهذا المكان ويشتركون بلغة واحدة وعادات وأعراف متوافقة وقد تختلف أجناسهم ولغاتهم الأصلية ونواتها العائلية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء ويحكمهم قانون واحد وتحت سلطة معينة قد تكون فردية أو ديمقراطية منتخبة.

مفهوم المجتمع المحلي (Local Community):

اصطلاحاً^(٨) (اسيا، ٢٠٠٩، صفحة ٥): يعرف المجتمع المحلي بأنه (جماعة من البشر يعيشون في بيئة جغرافية محددة، تربطهم علاقات اجتماعية واقتصادية وهم يتشابهون إلى حد ما في أسلوب المعيشة ويتشاركون في منظومات القيم والعادات والتقاليد التي تحدد شكل ومعنى بيناتهم الاجتماعية وتوجه أفعالهم وسلوكهم في مناحي الحياة كافة، كل هذا يكسبهم هوية اجتماعية خاصة ذات دلالة تميزهم نسبياً عن غيرهم من الجماعات.

تعريف المجتمع المحلي إجرائياً: هم مجموعات من الأفراد يقطنون مساحة جغرافية محددة يشكلون عوائل ذات خلفيات عرقية واحدة أو قد تكون متنوعة أو قد يرتبطون بصلة الدم أو قرابة أو يرتبطون بعقيدة واحدة أو تجمعهم لغة واحدة أو لهجة محلية مختلفة أو تسود بينهم أعراف اجتماعية معينة وإن اختلفوا في العرق أو العادات ولم تجمعهم صلة الدم أو القرابة فإنهم سيعيشون في بيئة اجتماعية متألفة إلى حد ما.

السياحة الدينية

أولاً: أثر السياحة الدينية:-^(٩) (كافي، ٢٠٠٦، صفحة ١٥) تعد السياحة الدينية ومنذ وقت طويل الأكثر رواجاً بين أنواع السياحات الأخرى كالترفيهية والعلاجية والتراثية، كون العتبات المقدسة والأماكن الدينية تعد موضع اهتمام للأمم وشعوبها منذ القدم،^(١٠) (الجادر، ٢٠٠٧، صفحة ٢٠) كما أن منع مجيء هؤلاء الزوار لهذه الأماكن قد يؤدي في بعض الأحيان إلى حروب وصراعات ما بين المناطق التي تتواجد فيها هذه المرقد للراغبين في القدوم إليها.

أما في الوقت الحاضر فللسياحة الدينية مكانة أخرى، حيث تمثل النصيب الأكبر من الدخل المتأتي من السياحة بنحو عام.

وللسياحة الدينية مرتكزات مهمة لنجاحها:

١- القيمة الدينية للمزار من اعتراف السياح بأهميته وضرورة زيارته.



- ٢- العناية المستمرة للأماكن الدينية كلها لأجل إعدادها الدائم في استقبال روادها من السياح الدينيين.
- ٣- أن ترتبط هذه المزارات بشبكة ذات مستوى عالٍ من المواصلات والاتصالات وبقية الخدمات الأخرى وبنحو تنافسي مع المزارات الموجودة في الدول المجاورة.
- ٤- توافر منتجات سياحية تعبر عن القيمة الروحية للموقع السياحي الديني.
- ٥- وضع برامج مفصلة لتسويق السياحة تراعي الخصوصية الدينية لكل موقع، فضلا عن مراعاة الخصائص النفسية والديمقراطية للزوار (١١) (عبيدات، ٢٠٠٥، صفحة ٢٣)

ويلاحظ مما ذكر أعلاه أن السياحة بنحو عام والدينية على وجه الخصوص يجب أن تحظى بخطة شاملة تحولها من مجرد قطاع خدمات إلى صناعة خدمات، لأن السياحة الدينية تدر دخلا للدولة بالعملة الحرة، ولأنها تساهم على قيام وتنشيط صناعات جانبية كثيرة كالفنادق بكل ما فيها من تفاصيل، وصناعة التذكارات السياحية والمطاعم والكازينوهات ومنتجات أخرى قد تبدو بعيدة على مجال السياحة كصناعة الأقمشة والأثاث والبناء والصناعات الغذائية، وغيرها لأن زيادة الزوار يعني زيادة استهلاك هذه الصناعات (١٢) (الوهاب، ١٩٨٨).

ثانياً: دور السياحة الدينية في التنمية:

أ- الدور الاجتماعي: يمكن القول بأنه لا توجد استراتيجية واحدة للتنمية يمكن تطبيقها على مجتمع محلي معين في دول العالم كله، إنما هناك خبرات وموضوعية فضلا عن الركائز العلمية التي تساعد على الاختيار الأفضل لتنمية السياحة الدينية (Robert T. Lewis، ١٩٩٥، صفحة ٢٥٩)، وعند التطرق لدور العتبة الكاظمية المقدسة وصناعة السياحة الدينية فإنها تضيف إرثاً دينياً واجتماعياً وانطباعاً مميزاً عن سكان المنطقة كما تعمل على تعميق الاعتراز بالوطن وبناء الشخصية الإنسانية وتماسك وتآلف المجتمع فيما بينهم.

أما من وجهة نظر الباحثة فإن دور السياحة الدينية في هذا المجال له ميزة جيدة على مجتمع الكاظمية المحلي بحسب ما رأته على أرض الواقع، حيث توفر العتبة المقدسة في المناسبات الكبرى وبشهادة سكان المنطقة المحليين وسائط نقل للزوار لنقلهم من العتبة المقدسة إلى مناطق سكنهم لتوفر الراحة للزائرين والمواطنين ولتخفيف الزخم بالوقت ذاته نتيجة لوجود أعداد هائلة من الزائرين.

كما توفر العتبة أيضاً الخدمات الصحية والتوجيهية والعلامات الإرشادية للمواطنين والزوار على حد سواء فيما يخص الصحة والأمور الشرعية التي تمس بنحو مباشر الحياة الأسرية للزوار.

ب- الدور الثقافي: للسياحة الدينية دور مهم في التنمية الثقافية لأنها الأكثر اهتماماً بالنشاط السياحي فيما يخص العتبات المقدسة، حيث لها دور مهم في التوعية وتقديم المشورات في شتى الأنماط والسلوك الإنساني والحياتي وكل ما يتعلق بحضارة وثقافة البلد المستقبل للزوار (١٤) (Joseph W. Beno، 1996).

لذا عمدت البلدان عمومًا والدول التي تضم أماكن مقدسة ومزارات دينية بنحو خاص في الاعتناء بموضوعة الوعي السياحي لكونه يقترن بنجاح النشاط السياحي لديها، فعملت على الاهتمام بالجهات المسؤولة عن تنمية الوعي السياحي (انظر المخطط رقم (١))، وهم العاملون في هذا النشاط، وتشمل الحكومة والمؤسسات والعاملون في هذا النشاط والمواطنون والسائحون (١٥) (درباله، ٢٠١٦، الصفحات ٢٦٣-٢٧٧).

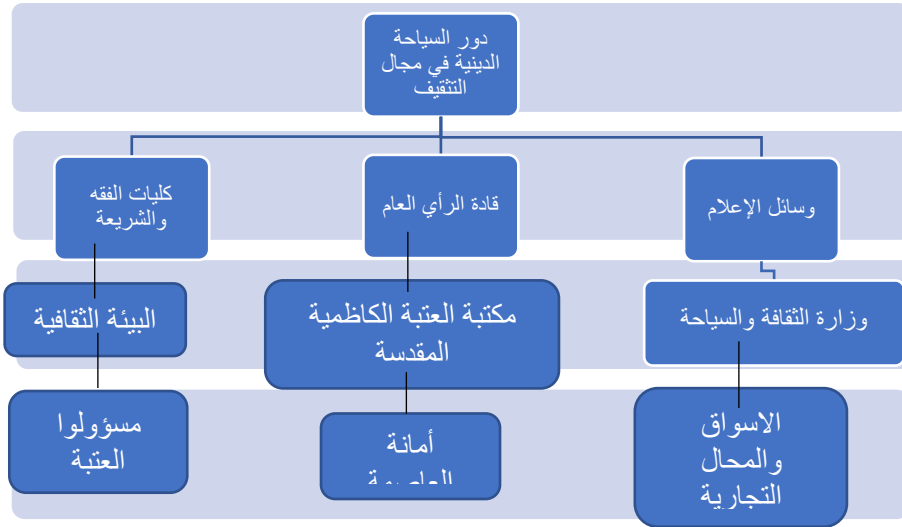
حيث ترجع أهمية ودور الجانب الثقافي في السياحة الدينية لأي بلد إلى تكوين الصورة السياحية الجيدة له، وأن درجة نجاح النشاط السياحي في أي مكان يتوقف على مدى رضا السائح عند مجيئه لها وهنا تظهر أهمية الوعي السياحي على مستوى الفرد والمجتمع وضرورة الارتقاء به (١٦) (عجيل، ٢٠٢٥، الصفحات ٩٢-١١٨).

إضافة لما ذكر أعلاه تمتلك مدينة الكاظمية المقدسة مقومات سياحية ثقافية متعددة ومتنوعة كونها تقع في قلب العاصمة بغداد وتضم المرقدين الشريفين للإمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد (عليهما السلام) ومكتبات ومراكز ثقافية وعلمية، فضلا عن ما تتمتع به المنطقة من أسواق وصناعات حرفية تعبر عن إرث المنطقة التي تتوارثها الأجيال من صناعات تقليدية والتي تعد واحدة من مقومات الجذب السياحي (الكرخي، ٢٠١٣، صفحة ٢٦).

هذا وتوفر مدينة الكاظمية المقدسة فرص الاحتكاك بين السائح والمواطن باعتبارها منطقة سياحية دينية وبيئة للتبادل الثقافي، وهي أرض خصبة لتعلم اللغات واللهجات المختلفة، ولاسيما اللغة الفارسية، فضلا عن ارتيادها من قبل جنسيات أخرى كالهنود والباكستانيين والأفغان وغيرهم (الكرخي، المصدر نفسه، ٢٠١٣، صفحة ٣١).



كما أن توافر الكتب الدينية في المحال التجارية وأكشاك بيع الكتب، والتي تباع الكتب الدينية والكتب العامة في مجالات أخرى وكالأثرية والتاريخية التي تتحدث عن مدينة الكاظمية المقدسة، فضلا عن وجود مكتبة كبيرة داخل حرم الإمامين وهي مكتبة عامة مفتوحة لعامة الناس والزائرين فضلا عن طلبية العلم والتي تساعد في اكتساب معلومات عن هذه العتبات وتاريخها ونقلها إلى بلادهم (سلمان، ٢٠٢٣، الصفحات ٧٩-١١٤)، هذا وأن وجود العتبات المقدسة في بعض المدن يدعم أواصر التواصل الثقافي ونسيج العلاقات الاجتماعية.



ج- الدور الا مخطط رقم (١) من عمل الباحث يوضح الجهات المسؤولة عن التنقيف بمجال السياحة حيط المادي النظيف والأماكن المقدسة

وإن لم تكن كذلك فإنها تؤدي إلى العكس من ذلك لهذه المجتمعات، وللحفاظ على التراث الثقافي والأثري والتاريخي والديني لمنطقة الكاظمية المقدسة، لا بد من أن يتماشى تخطيط السياحة الدينية والتنمية الاقتصادية معاً، لأن التراث هو عامل جذب للزوار والقادمين من دول أخرى كسياح اعتياديين، وعلى الرغم من أن السياحة الدينية نشاط اجتماعي إلا أن هذا النشاط يعتمد بنحو كبير على مدى توافر السلع والخدمات التي تسهل سفر الناس وأنشطتهم في المقصد السياحي، وبما أن مدينة الكاظمية المقدسة هي وجهة الزوار على مدار السنة فلا بد من توفير أشكال وأنواع الخدمات لهم (٢١) (عبود، ٢٠١٧، صفحة ٣٠).

وترى الباحثة أن ما ذكر آنفاً له تماس مباشر مع الوضع المعيشي لأفراد مدينة الكاظمية المقدسة لأن توفير وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لهم من قبل العتبة المقدسة، والاهتمام بالعتبة الكاظمية المقدسة باعتبارها وجهة سياحية دينية يدعو إلى وفرة في السلع الزراعية والصناعية، لتوفير كل ما يحتاجه الزوار في هذه المنطقة.

الزائرون ومدى تأثيرهم على المدن التي تحوي العتبات المقدسة:

أ- **التأثير الاجتماعي والثقافي:** تتكون العلاقات مابين الزائرين والسكان المحليين عن طريق عمليات الاتصال فيما بينهم، حيث تعد السياحة بنحو عام وسيلة للاتصال الفكري بين الشعوب؛ لأنها تساهم في إيجاد مناخ مناسب لروح التفاهم والتسامح بين الطرفين نتيجة للتعامل المباشر مع بعضهم البعض، لأن السكان المحليين في مدينة الكاظمية المقدسة سيطلعون ويكتسبون عادات وتقاليد اجتماعية جديدة تنعكس عليهم بنحو إيجابي ما يؤدي ذلك إلى رفع المستوى الثقافي لديهم (٢٢) (خلف، ٢٠١٦، صفحة ٤٥).



أما تأثير الزوار الثقافي على هذه المدينة المقدسة هو تعلم غالبية أهالي المنطقة الذين يكونون على تماس مع الزائرين اللغتين الفارسية، والإنجليزية ولاسيما عندما يكون الزوار من دول آسيا فضلاً عن ما يحققه هذا التأثير من اقتباس وانتقاء واستعارة للسمات الثقافية ما بين الزوار والسكان المحليين. كما أن التأثير الثقافي للزوار على أهالي المدينة يجعل الفوارق التي تفصل بين شعب وآخر من المسائل العرضية التي لا تؤثر على الجوهر المشترك إذ إن كل مجتمع يمثل جزءاً لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية^(٢٣) (٤٥، ٢٠١٦، صفحة ٤٧)

التأثير الاقتصادي: تعد السياحة الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة أحد الروافد الأساسية في التنمية الاقتصادية للدولة، والتي بدورها تعمل على توفير الخدمات العامة للسكان المحليين والزوار على حد سواء كما تعمل السياحة الدينية في المدينة ذاتها على جذب السياح بفضل وجود مرقد الكاظمين "عليهم السلام"، وبعض الأبنية التراثية في المنطقة حيث يُدخّل هؤلاء الزوار المقبلين من دول عديدة العملة الصعبة للبلد من خلال تصريف هذه العملة إلى العملة المحلية التي ينفقها الزائر في المطاعم والفنادق والأسواق المحيطة بمرقد الإمام الكاظم "عليه السلام"^(٢٤) (دهش، ٢٠٠٨، صفحة ٢٥). هذا وترى الباحثة أن التأثير الاقتصادي للزائر على أهالي مدينة الكاظمية المقدسة في مجال توافر فرص عمل لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة، وإنشاء مراكز حرفية وربطها بالسياحة لتحريك عجلة الاقتصاد وإيجاد فرص جديدة لتسويق سلع محلية تتميز بها عن الدول الأخرى، تمثل تراث ومعاليم البلد الأثرية والدينية والسياحية.

مساهمة السياحة الدينية في توسعة المدينة وتطور بنيتها التحتية:

تساهم السياحة الدينية بنحو كبير في توسعة مدينة الكاظمية المقدسة كونها تجذب الزوار من مختلف الدول، ما يساعد على نمو القطاع العقاري والخدمي في المدينة حيث تعد منطقة الكاظمية من المناطق الجاذبة للزوار على مدار السنة حيث يتطلب ذلك تطوير حركة السياحة الدينية في البلد على العموم ومدينة الكاظمية المقدسة على الخصوص لأن هذا النمو في المجالات أعلاه يعمل على توفير فرص عمل مدرة للدخل، ويعمل على دعم الاقتصاد المحلي ورفع مستوى البنية التحتية في المنطقة، مثل إنشاء المزيد من المطاعم والفنادق والمحلات التجارية فضلاً عن النقل والمجاري والماء والكهرباء وعمل الأنفاق والساحات والمنتزهات والجسور السريعة وجسور عبور المشاة وغيرها^(٢٥) (نرجال، مصدر سابق، ٢٠١٧، صفحة ٣٣)

المبحث الثالث: الإطار الميداني والتطبيقي للبحث الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity):

الغرض من استخدام معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعدّ محكاً لصدق الاختبار، لذا تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً^(٢٦) (وأخري، ١٩٨١، صفحة ٤٣) ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة والدرجة الكلية لـ (١٠٠) استمارة، وقد تبين أن جمع القيم في الجدول أدناه ارتباطها بالدرجة الكلية دال إحصائياً كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠.٢٠) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) (صدق فقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)

| الناحية الاقتصادية | | الناحية الثقافية | | | الناحية الاجتماعية | | |
|--------------------|----------------|------------------|----------------|--------|--------------------|--------|----------------|
| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| ١ | 0.75 | ١ | 0.79 | ١ | 0.53 | ١ | 0.53 |
| ٢ | 0.79 | ٢ | 0.76 | ٢ | 0.56 | ٢ | 0.56 |



| | | | | | | | | |
|------|------|---|------|------|---|------|------|---|
| دالة | 0.78 | 3 | دالة | 0.72 | 3 | دالة | 0.41 | 3 |
| دالة | 0.60 | ٤ | دالة | 0.64 | ٤ | دالة | 0.55 | ٤ |
| دالة | 0.75 | ٥ | دالة | 0.51 | ٥ | دالة | 0.57 | ٥ |
| دالة | 0.81 | ٦ | دالة | 0.58 | ٦ | دالة | 0.62 | ٦ |

- مؤشرات ثبات المقياس :

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة (٢٧) (علام، ٢٠٠٠، صفحة ١٣١) التي تشوب القياس ، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس. استعملت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي كوسيلة في التحقق من ثبات مقاييس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة ، والجدول (٢) يوضح ذلك :

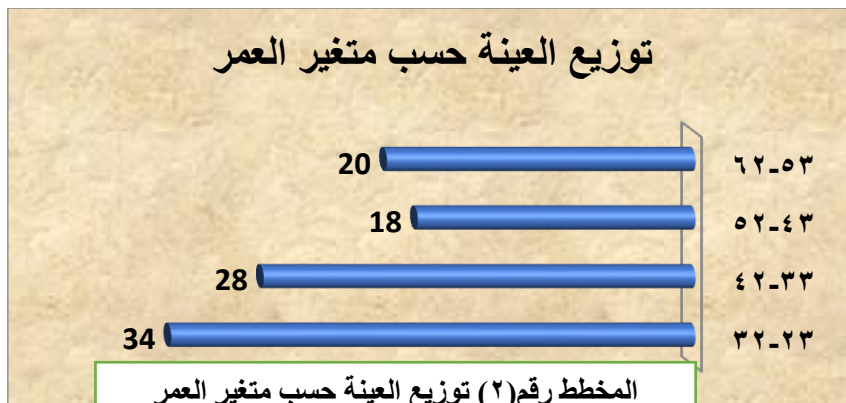
جدول (٢) ثبات ألفا كرونباخ لمقياس البحث

| ت | المقياس | معامل الثبات |
|---|--------------------|--------------|
| 1 | الناحية الاجتماعية | 0.71 |
| ٢ | الناحية الثقافية | 0.75 |
| ٣ | الناحية الاقتصادية | 0.84 |

جدول (٣) توزيع العينة حسب متغير العمر

| العمر | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| 23-32 | 34 | 34 |
| 33-42 | 28 | 28 |
| 43-52 | 18 | 18 |
| 53-62 | 20 | 20 |
| المجموع | 1٠٠ | %100 |

٢٧- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.



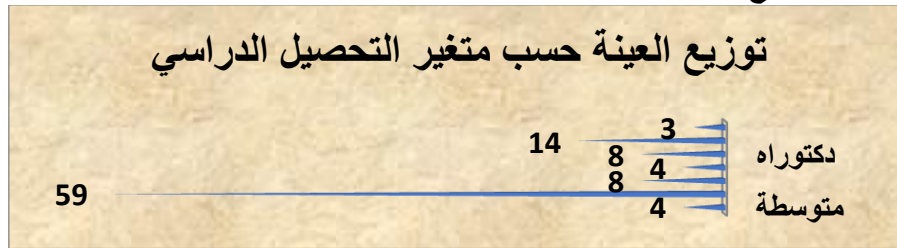
المخطط رقم (٢) توزيع العينة حسب متغير العمر

جدول (٤) توزيع العينة حسب متغير التحصيل الدراسي

| التحصيل الدراسي | العدد | النسبة |
|-----------------|-------|--------|
| متوسطة | ٤ | ٤ |



| | | |
|------|-----|-----------|
| ٥٩ | ٥٩ | بكالوريوس |
| ٨ | ٨ | ابتدائية |
| ٤ | ٤ | إعدادية |
| ٨ | ٨ | دكتوراه |
| ١٤ | ١٤ | عليا |
| ٣ | ٣ | دبلوم |
| %100 | ١٠٠ | المجموع |



المخطط رقم (٣) توزيع العينة حسب متغير التحصيل الدراسي

أهداف البحث وفرضياته

الهدف (١) : التعرف على أبرز محددات تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية . لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) فرد ، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لفقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية

| الرتبة | الوزن المنوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | النسبة | التكرار | البدائل | الفقرة | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------|--------------|-------------------|--------------|--------|---------|--------------|--|-------------------------|
| ١ | 91.4 | 0.87 | 4.57 | 0 | 0 | لا أتفق بشدة | توفر العتبات المقدسة في بعض المدن | 1 |
| | | | | 5 | 5 | لا أتفق | خدمات عديدة منها | |
| | | | | 10 | 10 | محايد | الخدمات الصحية للمواطنين والسائحين | |
| | | | | 8 | 8 | أتفق | كخدمة اجتماعية | |
| | | | | 77 | 77 | أتفق بشدة | تعمل العتبات المقدسة في المناسبات الكبرى | |
| ٣ | 87.8 | 0.94 | 4.39 | 1 | 1 | لا أتفق بشدة | على توفير وسائل النقل وتعبيد شوارع المنطقة ليليق بها | 2 |
| | | | | 5 | 5 | لا أتفق | كمنطقة سياحية | |
| | | | | 11 | 11 | محايد | دينية، كما وتوفر الراحة للمواطنين والسياح في ذات | |
| | | | | 20 | 20 | أتفق | | |
| | | | | 63 | 63 | أتفق بشدة | | |



| | | | | الوقت | | | |
|---|------|------|--------------|-------|----|---|---|
| | 0 | 0 | لا أتفق بشدة | 0 | 0 | توافر الخدمات الاجتماعية في مدن العتبات المقدسة | 3 |
| | | | | | | | |
| ٢ | 90.4 | 0.8 | 4.52 | 10 | 10 | يساهم في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لما تعطيه من انطباع إيجابي نظراً لما توفره من وسائل راحة للسياح | 3 |
| | | | | | | | |
| | 19 | 19 | أتفق بشدة | 68 | 68 | وجود أنفاق في المدينة وبالقرب منها، فضلاً عن وجود ممرات عديدة وبشوارع ومتعددة بالتدفق بنحو كبير تقوم العتبات المقدسة بتأسيس اجتماعية تعقد بها اللقاءات بين رجال الدين من مختلف الأصقاع لغرض تبادل الأفكار وحلحلة المشاكل العالقة نتيجة اختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول | 4 |
| | | | | | | | |
| ٦ | 77 | 1.26 | 3.85 | 14 | 14 | عن وجود ممرات عديدة وبشوارع ومتعددة بالتدفق بنحو كبير تقوم العتبات المقدسة بتأسيس اجتماعية تعقد بها اللقاءات بين رجال الدين من مختلف الأصقاع لغرض تبادل الأفكار وحلحلة المشاكل العالقة نتيجة اختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول | 4 |
| | | | | | | | |
| 5 | 84.4 | 0.94 | 4.22 | 21 | 26 | المشاكل العالقة نتيجة اختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول | 5 |
| | | | | | | | |
| | 19 | 19 | أتفق بشدة | 53 | 53 | المشاكل العالقة نتيجة اختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول | 5 |
| | | | | | | | |
| 4 | 85.4 | 1.05 | 4.27 | 4 | 4 | المشاكل العالقة نتيجة اختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول | 6 |
| | | | | | | | |
| | 21 | 21 | محايد | 11 | 11 | المشاكل العالقة نتيجة اختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول | 6 |
| | | | | | | | |
| | 62 | 62 | أتفق بشدة | 62 | 62 | المشاكل العالقة نتيجة اختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول | 6 |
| | | | | | | | |

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (توفر العتبات المقدسة في بعض المدن خدمات عديدة منها الخدمات الصحية للمواطنين والسائحين كخدمة اجتماعية، إن توفر الخدمات الاجتماعية في مدن العتبات المقدسة يساهم في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كما أنها تعطي انطباعاً إيجابياً نظراً لما توفره من وسائل راحة للسياح، و تعمل العتبات المقدسة في المناسبات الكبرى أيضاً على توفير وسائل النقل وتعبيد شوارع المنطقة



ليليق بها كمنطقة سياحية دينية، كما أن توفير الراحة للمواطنين والسياح في ذات الوقت) جاءت بالمراتب الثلاث الأولى بحسب أعلى الأوزان المنوية .

الهدف (٢) : التعرف على أبرز محددات تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية . لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) فرد ، والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لفقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية

| الترتبة | الوزن المنوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | النسبة | التكرار | البدائل | الفقرة | تسلسل الفقرة في المقياس |
|---------|--------------|-------------------|--------------|--------|---------|--------------|---|-------------------------|
| ٤ | 87.2 | 0.97 | 4.36 | 2 | 2 | لا أتفق بشدة | للسياحة الدينية أثر كبير على ثقافة السائح وبالأخص في مدينة الكاظمية المقدسة كونها في قلب بغداد | 1 |
| | | | | 3 | 3 | لا أتفق | مدينة الكاظمية المقدسة | |
| | | | | 14 | 14 | محايد | سياحة دينية توفر فرص الاحتكاك بين السائح والمواطن ما يوفر بيئة للتبادل الثقافي | |
| | | | | 19 | 19 | أتفق | العبوات المقدسة تعد أماكن لتعلم اللغات واللهجات المختلفة لارتدادها من قبل جنسيات وخاصة أصحاب المحلات التجارية والأسواق الغذائية | |
| | | | | 62 | 62 | أتفق بشدة | تعد الأماكن الخاصة السياحية الدينية كمناطق أثرية تساعد السياح على اكتساب المعلومات عن هذه العتبات وتاريخها ونقلها إلى بلادهم | |
| ٥ | 86.6 | 1.1 | 4.33 | 3 | 3 | لا أتفق بشدة | توافر الكتب الدينية | 2 |
| | | | | 6 | 6 | لا أتفق | | |
| | | | | 13 | 13 | محايد | | |
| | | | | 11 | 11 | أتفق | | |
| | | | | 67 | 67 | أتفق بشدة | | |
| ٦ | 80.8 | 1.11 | 4.04 | 2 | 2 | لا أتفق بشدة | | 3 |
| | | | | 8 | 8 | لا أتفق | | |
| | | | | 23 | 23 | محايد | | |
| | | | | 18 | 18 | أتفق | | |
| | | | | 49 | 49 | أتفق بشدة | | |
| ١ | 90.8 | 0.73 | 4.54 | 1 | 1 | لا أتفق بشدة | | 4 |
| | | | | 0 | 0 | لا أتفق | | |
| | | | | 8 | 8 | محايد | | |
| | | | | 26 | 26 | أتفق | | |
| | | | | 65 | 65 | أتفق بشدة | | |
| 2 | 90.6 | 0.73 | 4.53 | 0 | 0 | لا أتفق | | 5 |
| | | | | 0 | 0 | لا أتفق | | |



| الرتبة | الوزن المنوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | النسبة | التكرار | البدايل | الفقرة | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------|--------------|-------------------|--------------|--------|---------|-----------|------------------------|-------------------------|
| | | | | | | بشدة | في المحلات التجارية | |
| | | | | 2 | 2 | لا أتفق | كمكتبات بيع الكتب | |
| | | | | 8 | 8 | محايد | توفر بيئة ثقافية | |
| | | | | 25 | 25 | أتفق | للتبادل الثقافي الديني | |
| | | | | 65 | 65 | أتفق بشدة | | |
| | | | | 0 | 0 | لا أتفق | وجود العتبات | |
| | | | | 0 | 0 | بشدة | المقدسة في بعض | |
| 3 | 89.4 | 0.76 | 4.47 | 16 | 16 | لا أتفق | المدن يدعم أواصر | 6 |
| | | | | 21 | 21 | محايد | التواصل الثقافي | |
| | | | | 21 | 21 | أتفق | والعلاقات الاجتماعية | |
| | | | | 63 | 63 | أتفق بشدة | | |

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (تعد أماكن السياحة الدينية كمناطق أثرية تساعد السياح على اكتساب المعلومات عن هذه العتبات وتاريخها ونقلها إلى بلادهم ، توافر الكتب الدينية في المحلات التجارية كمكتبات بيع الكتب توفر بيئة ثقافية للتبادل الثقافي الديني ، توجد عتبات مقدسة في بعض المدن تدعم أواصر التواصل الثقافي والعلاقات الاجتماعية) جاءت بالمراتب الثلاث الأولى بحسب أعلى الأوزان المنوية .

الهدف (٣) : التعرف على أبرز محددات تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية . لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) فرد ، والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لفقرات مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية

| الرتبة | الوزن المنوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | النسبة | التكرار | البدايل | الفقرة | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------|--------------|-------------------|--------------|--------|---------|-----------|--|-------------------------|
| | | | | 2 | 2 | لا أتفق | للعتبات المقدسة دور إيجابي في تحسين الأحوال المعيشية لسكان المنطقة التي تتواجد فيها عتبات المقدسة دينية | |
| | | | | 10 | 10 | لا أتفق | عن طريق الاهتمام بالمنطقة المحيطة بالعتبات وإنشاء أسواق ومراكز تجارية يمكن التقليل من نسبة الفقر لسكان تلك المناطق | |
| | | | | 13 | 13 | محايد | | |
| | | | | 22 | 22 | أتفق | | |
| | | | | 53 | 53 | أتفق بشدة | | |
| | | | | 3 | 3 | لا أتفق | | |
| | | | | 8 | 8 | بشدة | | |
| | | | | 8 | 8 | لا أتفق | | |
| ١ | 85.6 | 1.1 | 4.28 | 20 | 20 | محايد | | 2 |
| | | | | 20 | 20 | أتفق | | |
| | | | | 61 | 61 | أتفق بشدة | | |
| ٤ | 83 | 1.19 | 4.15 | 7 | 7 | لا أتفق | تمكين المواطنين | 3 |

إلى الاهتمام بالإنتاج الزراعي والصناعي كتحصيل حاصل على توفير المنتجات الغذائية والصناعية التي يعتمد عليها أصحاب المحلات التجارية والأسواق الغذائية والسياحية في هذه المناطق) جاءت بالمراتب الثلاث الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية .

الهدف (٤) : قياس مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (١) : لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية.

للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٥.٨٢) درجة وبتحليل الانحراف المعياري مقدار (٣.١٩) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (١) للمقياس والبالغ (١٨) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية |
|------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|
| ١٠٠ | ٢٥.٨٢ | ٣.١٩ | ١٨ | ٢٤.٥٠ | 1.96 | 99 |

تشير نتيجة الجدول (٨) إلى أن مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية مرتفع ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

الهدف (٥) : قياس مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٢) : لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية.

للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٦.٢٧) درجة وبتحليل الانحراف المعياري مقدار (٣.٦٨) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (١) للمقياس والبالغ (١٨) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية |
|------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|
| ١٠٠ | ٢٦.٢٧ | ٣.٦٨ | ١٨ | ٢٤.٥٠ | 1.96 | 99 |

١ تم استخراج المتوسط الفرضي المقياس وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٦) فقرة.
٢ تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٦) فقرة.



| | | | | | | | |
|-----|-------|------|----|-------|------|----|-----|
| ١٠٠ | ٢٦.٢٧ | ٣.٦٨ | ١٨ | ٢٢.٤٨ | 1.96 | 99 | دال |
|-----|-------|------|----|-------|------|----|-----|

تشير نتيجة الجدول (٩) إلى أن مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية مرتفع، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .
الهدف (٦) : قياس مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٣) : لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية.
للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٤.٨٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥.١٦) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٣) للمقياس والبالغ (١٨) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (-t test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | دال |
|------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|-----|
| ١٠٠ | ٢٤.٨٦ | ٥.١٦ | ١٨ | ١٣.٢٩ | 1.96 | 99 | دال |

تشير نتيجة الجدول (١٠) إلى أن مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية مرتفع ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .
الهدف (٧) : التعرف على دلالة الفروق في مستويات تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

الفرضية (٤) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر: ولتحقيق هذه الفرضية تم استعمال تحليل التباين الأحادي Way AnovaOne ، والجدولين (١١-١٢) يوضحان ذلك .

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

| الأعمار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------|-----------------|-------------------|
| 23-32 | 34 | 25.44 | 3.23 |
| 33-42 | 28 | 26.39 | 3.20 |
| 43-52 | 18 | 26.67 | 3.45 |
| 53-62 | 20 | 24.90 | 2.73 |
| الكلية | ١٠٠ | ٢٥.٨٢ | ٣.١٩ |

تم استخراج المتوسط الفرضي المقياس وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٦) فقرة.



جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في ١١ مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

| الدلالة Sig | القيمة الفائية F | متوسط المربعات M.S | درجة الحرية D.F | مجموع المربعات s.of.s | مصدر التباين s.of.v |
|----------------|---------------------|--------------------------|-----------------------|-----------------------------|---------------------------|
| غير دال | 1.46 | 14.633 | 3 | 43.899 | بين المجموعات |
| | | 10.051 | 96 | 964.861 | داخل المجموعات |
| | | | 99 | 1008.760 | الكلية |

وتشير النتيجة أعلاه إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائياً في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاجتماعية تبعاً لمتغير (العمر) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٤٦) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.68) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3-9٦) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الهدف (٨) : التعرف على دلالة الفروق في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية تبعاً لمتغير العمر.

الفرضية (٥) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية تبعاً لمتغير العمر: ولتحقيق هذه الفرضية تم استعمال تحليل التباين الأحادي Way AnovaOne ، والجدولين (١٣-١٤) يوضحان ذلك .

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية تبعاً لمتغير العمر

| الأعمار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------|-----------------|-------------------|
| 23-32 | 34 | 25.35 | 3.63 |
| 33-42 | 28 | 26.11 | 4.66 |
| 43-52 | 18 | 27.56 | 3.24 |
| 53-62 | 20 | 26.90 | 1.97 |
| الكلية | ١٠٠ | 26.27 | 3.68 |

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية تبعاً لمتغير العمر

| الدلالة Sig | القيمة الفائية F | متوسط المربعات M.S | درجة الحرية D.F | مجموع المربعات s.of.s | مصدر التباين s.of.v |
|----------------|---------------------|--------------------------|-----------------------|-----------------------------|---------------------------|
| غير دال | 1.69 | 22.341 | 3 | 67.022 | بين المجموعات |
| | | 13.257 | 96 | 1272.688 | داخل المجموعات |
| | | | 99 | 1339.710 | الكلية |

وتشير النتيجة أعلاه إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائياً في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الثقافية تبعاً لمتغير (العمر) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٦٩) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.68) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3-9٦) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الهدف (٩) : التعرف على دلالة الفروق في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية تبعاً لمتغير العمر.



الفرضية (٦) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية تبعاً لمتغير العمر: ولتحقيق هذه الفرضية تم استعمال تحليل التباين الأحادي Way AnovaOne، والجداولين (١٥-١٦) يوضحان ذلك .
جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية تبعاً لمتغير العمر

| الأعمار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------|-----------------|-------------------|
| 23-32 | 34 | 24.12 | 4.77 |
| 33-42 | 28 | 25.71 | 6.15 |
| 43-52 | 18 | 25.94 | 5.02 |
| 53-62 | 20 | 23.95 | 4.33 |
| الكلية | ١٠٠ | 24.86 | 5.16 |

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية تبعاً لمتغير العمر

| مصدر التباين | مجموع المربعات s.of.s | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | الدلالة Sig |
|----------------|-----------------------|-----------------|--------------------|------------------|-------------|
| بين المجموعات | 76.902 | 3 | 25.634 | 0.96 | غير دال |
| داخل المجموعات | 2559.138 | 96 | 26.658 | | |
| الكلية | 2636.040 | 99 | | | |

وتشير النتيجة أعلاه إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائياً في مستوى تأثير السياحة في تنمية المجتمع المحلي في مدينة الكاظمية المقدسة من الناحية الاقتصادية تبعاً لمتغير العمر، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٩٦) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.68) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3-٩٦) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الاستنتاجات: Conclusion

- ١- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة تستنتج أن المراتب الثلاث الأخيرة من الفقرات الستة الأولى من الاستبانة للمحور الأول أن هناك حاجة إلى إنشاء أنفاق بممرات عديدة تساعد على تدفق السيارات بنحو سلس وكبير.
- ٢- كما نستنتج أن هناك حاجة إلى تأسيس مراكز اجتماعية تعقد فيها اللقاءات بين رجالات الدين من مختلف الأصقاع لغرض تبادل الأفكار وحلحلة المشاكل العالقة نتيجة لاختلاف المعتقدات والوصول إلى أفضل الحلول.
- ٣- كما أن هناك حاجة لمشورة مسؤولي العتبة الكاظمية المقدسة والذين لهم دور كبير في توسيع وتعبيد الشوارع والباحات المحيطة بالعتبة المقدسة.
- ٤- وإن المراتب الثلاث الأخيرة من الفقرات الستة للمحور الثاني من الاستبانة بحاجة إلى تقوية الوشائج بين السائحين وسكان مدينة الكاظمية المقدسة لدورها الكبير في زيادة الثقافة السياحية لدى الطرفين .
- ٥- كما أن هناك حاجة إلى توفير فرص الاحتكاك بين السائح والمواطن لتوفير بيئة للتبادل الثقافي .
- ٦- ونستنتج أيضاً أن زيارة السياح إلى العتبة المقدسة تزيد من تعلم اللغات واللهجات المختلفة ولاسيما من قبل أصحاب المحلات التجارية والبائعين على الأرصفة في الأسواق التجارية .
- ٧- أما المراتب الثلاث الأخيرة من الفقرات الستة للمحور الثالث من الاستبانة فإنها بحاجة إلى إقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة تساعد المواطنين الفاطنين في المدينة المقدسة للعتبة الكاظمية والتي تساعدهم على تحسين واقعهم المعيشي ويعمل على زيادة دخلهم اليومي والسنوي .



- ٨- والاستنتاج الآخر يبين أن العتبات المقدسة لها دور كبير وإيجابي في تحسين الأحوال المعيشية للمواطنين القاطنين في المدينة المقدسة .
- ٩- كما أن الضرائب التي تفرض على التجار والمصانع والمشاريع الصغيرة والكبيرة في المدن المقدسة دور في تنمية الاقتصاد وما ينعكس ذلك على المواطن وتزيد من توفير الرفاهية له .

التوصيات: Recommendations

- ١- توصي الباحثة بالاهتمام بالعتبات المقدسة ومحيطها من خلال توسيع صحن العتبة والشوارع المحيطة بها وإنشاء الأنفاق وبناء الجسور السريعة في المناطق السياحية التي تحوي هذه المراقد المقدسة مع زيادة في أعداد المرافق الصحية على طول طريق الزائرين .
- ٢- توصي الباحثة الباحثين المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية باعتماد هذا البحث والعمل على تطويره للإفادة من تقديم خدمات أكثر للزائرين وبأفضل المواصفات العالمية .

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

- ” Internal Marketing Builds Service Quality .(١٩٩٦) .pp54-64. Joseph W. Beno، “
.٦٤-٤٥، *Journal of Health Care Marketing*, 16, no.1
- Driving Top- Line Profitability Through the .(١٩٩٦) .David Owen and Rechard Teare
، *in the International Hospitality business* .Management of Human Resources
.١٩-١٨
- ” Internal Marketing Builds Service Quality“، (١٩٩٦) .Joseph W. Benoy
.no.1 ،١٦ ، *of Health Care Marketing*
- Internal Marketing Builds Service Quality .(١٩٩٦) .Joseph W. Benoy
.٦٤-٥٤، *Health Care Marketing*,16, no.1
- Marketing Leadership* .(١٩٩٥) .Richard E. Chambers, and Harsha E. Robert T. Lewis
.Chacko: New York: Van Nostrand Reinhold.*in Hospitality*
- أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا الرازي. (٢٠١١). معجم مقاييس اللغة / المحقق والمترجم: إبراهيم شمس الدين ج ١ / . بيروت: مادة جمع، منشورات محمد علي بيضون: دار الكتب العلمية.



- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. (١٩٨٧). *الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية*. بيروت: دار العلم للملايين.
- أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور. (-). *لسان العرب لابن منظور/مادة(سيح)*. بيروت: دار صادر.
- الزوبعي، إبراهيم عبد الجليل وآخرين. (١٩٨١). *الاختبارات والمقاييس النفسية*. الموصل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل.
- الكرخي. (٢٠١٣). (٠)، *السياحة الدينية في العراق ١٩٢٠-٢٠٠٠*، ط٢ - العراق: مطابع وزارة الثقافة. بغداد: المصدر نفسه.
- الكرخي. (٢٠١٣). *السياحة الدينية في العراق ١٩٢٠-٢٠٠٠*، ط٢ - بغداد: المصدر نفسه.
- الكرخي. (٢٠١٣). *المصدر نفسه*. بغداد: ط٢ - بغداد: مطابع وزارة الثقافة.
- حسين عباس خلف. (٢٠١٦). *تنمية السياحة في العراق وتأثيرها الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع(رؤية استراتيجية)*. بغداد: جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي.
- حسين عباس خلف، ص ٤٥. (٢٠١٦). *المصدر نفسه*. بغداد: جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي.
- ر.م ماكيفر وشارلز هـ بيدج. (١٩٧٤). *المجتمع، الجزء الأول، ترجمة: علي أحمد عيسى*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- رفيق بو درباله. (٢٠١٦، ٧ ١٤). *الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي*. ٣- (١). الجزائر، أم البواقي: جامعة أم البواقي.
- سالم محمد عبود. (٢٠١٧). *بغداد: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية*.
- سالم محمد عبود. (٢٠١٧). *اقتصاديات السياحة الدينية مع الإشارة إلى السياحة الدينية في العراق*. دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، ٣٠.
- سالم محمد عبود. (٢٠١٧). *اقتصاديات السياحة الدينية مع الإشارة إلى السياحة الدينية في العراق*. بغداد: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية.
- سالم محمد عبود. (٢٠١٧). *اقتصاديات السياحة الدينية مع الإشارة إلى السياحة الدينية في العراق*. بغداد: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية.
- سهير عادل حامد الجادر. (٢٠٠٧). *العلاقة بين التحليل الاستراتيجي واستراتيجية التحالف وأثرهما على الأداء المنظمي(دراسة استطلاعية لأراء عينات وزارة الإسكان والإعمار)*. بغداد: أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد.
- صادق حبيب درجال. (٢٠١٧). *أثر السياحة الدينية في المنافسة على استعمالات الأرض(منطقة الدراسة مدينة الكاظمية المقدسة)*، / جامعة بغداد. بغداد: بحث مقدم إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا.



صادق حبيب درجال. (٢٠١٧). مصدر سابق. بغداد: مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد.

صالح عبد الرضا رشيد وجلاب إحسان دهش. (٢٠٠٨). الإدارة الاستراتيجية مدخل متكامل. عمان: دار المناهج.

صلاح الدين عبد الوهاب. (١٩٨٨). تخطيط الموارد السياحية. القاهرة: دار الشعب للطباعة والنشر.

صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

طالب هادي طالب. (٢٠١٥). مقومات التنمية السياحية ومؤشرات تطورها في محافظة بابل (دراسة تحليلية)، مج ٢٠١٥، ١٦٤، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية.

عبد الكريم كاظم عجيلن. (٢٠٢٥، ٧، ١٤). (٢٠١٩)، أهمية الثقافة السياحية في التنمية السياحية الدينية، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة باتنة: الجزائر، مج (٦)، ع (١). تم الاسترداد من المعرفة: <https://search.emarefa.net>

عبد عون محمد عبد زيد. (٢٠٠٧). بعض المتغيرات المؤثرة على سياحة كبار السن في العراق، بغداد: رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية.

علي عبيس حسين علي وحيدر ضياء سلمان. (٢٠٢٣). أهمية الثقافة السياحية لتدعيم إدارة السياحة الدينية دراسة حالة - محافظة النجف، مج ٥، ع ٢٤. مجلة الدراسات الأكاديمية، ٥ (٢)، ٧٩-١١٤.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (٢٠٠٩). دليل تنمية المجتمع المحلي. بيروت- لبنان: (الاسكوا).

محمد عبيدات. (٢٠٠٥). التسويق السياحي محل سلوكي، ط ٢، بيروت: دار وائل للنشر والتوزيع.

محمود الكرخي. (٢٠١٣). السياحة الدينية في العراق ١٩٢٠-٢٠٠٠. بغداد: ط ٢- مطابع وزارة الثقافة.

مصطفى يوسف كافي. (٢٠٠٦). بيروت: دار الفرات- نيناز.

مصطفى يوسف كافي. (٢٠٠٦). صناعة السياحة كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية. بيروت: دار الفرات- نيناز.

المصادر العربية المترجمة إلى اللغة الإنجليزية

Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi. (1987). Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah (The Correct: The Crown of Language and the Correct Arabic). Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.

Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Mukarram Ibn Manzur. (-). Lisan al-'Arab by Ibn Manzur / entry for "sayh" (to travel). Beirut: Dar Sader.

Al-Zuba'i, Ibrahim Abd al-Jalil, et al. (1981). Al-Ikhtiyaratwa al-Miqyas al-Nafsiyyah (Psychological Tests and Measurements). Mosul: Ministry of Higher Education and Scientific Research, Mosul.



- Al-Karkhi. (2013). Religious Tourism in Iraq 1920-2000, 2nd ed. - Iraq: Ministry of Culture Press. Baghdad: Ibid.
- Al-Karkhi. (2013). Religious Tourism in Iraq 1920-2000, 2nd ed. - ... Al-Karkhi. (2013). Ibid. Baghdad: 2nd ed. - Baghdad: Ministry of Culture Press.
- Hussein Abbas Khalaf. (2016). Tourism Development in Iraq and its Economic and Social Impact on Society (A Strategic Vision). Baghdad: University of Baghdad – College of Administration and Economics, Higher Diploma Thesis in Strategic Planning.
- Hussein Abbas Khalaf, p. 45. (2016). Ibid. Baghdad: University of Baghdad – College of Administration and Economics, Higher Diploma Thesis in Strategic Planning.
- R.M. MacIver and Charles H. Page. (1974). Society, Part One, translated by Ali Ahmed Issa. Cairo: Al-Nahda Al-Masriya Library.
- Rafik Bouderbala. (July 14, 2016). Tourism Awareness and its Role in Developing the Tourism Sector in Algeria, Journal of Human Sciences, University of Oum El Bouaghi, 3-(1). Algeria, Algeria, Oum El Bouaghi: University of Oum El Bouaghi.
- Salem Mohammed Aboud. (2017). Baghdad: Dar Al-Duktur for Administrative and Economic Sciences.
- Salem Mohammed Aboud. (2017). The Economics of Religious Tourism with Reference to Religious Tourism in Iraq. Dar Al-Duktur for Administrative and Economic Sciences, p. 30.
- Salem Mohammed Aboud. (2017). The Economics of Religious Tourism with Reference to Religious Tourism in Iraq. Baghdad: Dar Al-Duktur for Administrative and Economic Sciences.
- Salem Mohammed Aboud. (2017). The Economics of Religious Tourism with Reference to Religious Tourism in Iraq. Baghdad: Dar Al-Duktur for Administrative and Economic Sciences.
- Suheir Adel Hamed Al-Jader. (2007). The Relationship Between Strategic Analysis and Alliance Strategy and Their Impact on Organizational Performance (An Exploratory Study of the Opinions of Samples from the Ministry of Housing and Construction). Baghdad: PhD Dissertation, College of Administration and Economics, University of Baghdad.
- Sadiq Habib Darjal. (2017). The Impact of Religious Tourism on Competition for Land Use (Study Area: The Holy City of Kadhimiya). Baghdad: Research submitted to the Center for Urban and Regional Planning for Graduate Studies.



- Sadiq Habib Darjal. (2017). Previous Source. Baghdad: Center for Urban and Regional Planning for Graduate Studies, University of Baghdad.
- Saleh Abdul-Ridha Rashid and Jalab Ihsan Dahash. (2008). Strategic Management: An Integrated Approach. Amman: Dar Al-Manahij.
- Salah Al-Din Abdul-Wahhab. (1988). Tourism Resource Planning. Cairo: Dar Al-Shaab for Press, Printing and Publishing.